العدد 1848 - السنة السابعة
الثلاثاء 29 جمادى الآخرة 1435 - الموافق 29 أبريل 2014
Tuesday 29 April 2014 - No.1848 - 7th Year

مراكز الاقتراع الخاصة فتحت أبوابها.. والعرس الأكبر غداً

العراق: الإرهاب يشارك الناخبين في الانتخابات التشريعية... على طريقته

20 قتيلاً و48 جريحاً معظمهم من الشرطة والجيش في سلسلة هجمات استهدفت مراكز التصويت

بغداد - «وكالات»: قتل 20 شخصا، على الأقل، وأصيب 48 آخرون - معظمهم من رجال الشرطة والجيش - في أعمال عنف استهدفت مراكز اقتراع في العراق الذي يشهد اول انتخابات برلمانية منذ انسحاب القوات الأمريكية.

وأسفر هجوم انتحاري بمركز انتخابي في منطقة الأعظمية وسط بغداد عن مقتل اربعة من رجال الشرطة والجيش وإصابة 13 آخرين، بحسب ما ذكرته مصادر أمنية وطبية.

وأفاد مصدر في شرطة كركوك بمقتل سبعة من عناصر شرطة حماية المنشآت في هجوم انتحاري آخر استهدف مركزا انتخابيا تجرى فيه عملية تصويت خاص لقوى الأمن في حي الواسطي جنوب المدينة.

وفتحت مراكز الاقتراع في العراق امس امام العاملين بقوات الأمن وقطاع الصحة في العراق للإدلاء باصواتهم في الانتخابات البرلمانية، على أن تجرى عملية الاقتراع الشاملة يوم الأربعاء.

وقتل جندي وأصيب اثنان آخران في تفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف مركزا انتخابيا في قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك، وفقا لما ذكره مصدر امني.

واصيب ستة صحفيين جراء انفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق في منطقة الحي العربي شمال الموصل، وذلك اثناء مرور حافلة كانوا على متنها.

وهذه هي اول انتخابات برلمانية في العراق بعد انسحاب القوات الأمريكية في عام 2011.

وتجرى الانتخابات وسط تصاعد اعمال العنف ذات الطابع الطائفي في البلاد.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 8500 شخص قتلوا خلال عام 2013، كما تشير تقديرات إلى مقتل المئات منذ بداية العام الحالي.

وربما لا يتمكن الناخبون من المشاركة في عملية الاقتراع ببعض المناطق التي لا تخضع لسيطرة الحكومة.

وتوجه العاملون بقوات الأمن وقطاع الصحة في العراق إلى صناديق الاقتراع للإدلاء باصواتهم في الانتخابات البرلمانية..

يأتي هذا بعد يوم من فتح باب التصويت امام العراقيين المغتربين في 19 دولة حول العالم.

وفي الأردن، أدلى رئيس الوزراء العراقي السابق، إياد علاوي، بصوته في مركز اقتراع بالعاصمة عمان.

ولدى إدلائه بصوته، انتقد علاوي الوضع الأمني في العراق بوصفه «فوضوي».

وقال رئيس الحكومة السابق إن «النفوذ الإيراني موجود بالفعل. لكن المشكلة انه غير صريح، حيث يتم في مناخ سلبي للغاية..»

وأضاف علاوي أن «من منظور امني، هناك انشطة عسكرية في عدة محافظات، وهناك آلاف الأشخاص تركوا محافظاتهم سعيا للجوء إما في العراق او كردستان او مكان آخر. هناك حجم متزايد من المشاكل الأمنية في البلاد، وهناك تفجيرات كل يوم.»

غير أن المسؤول السابق أعرب عن اعتقاده بأن الانتخابات عملية مهمة، وحض الناخبين على المشاركة في الاقتراع.

وقال علاوي «هذه انتخابات مخزية نوعاما، ويمكنني تصنيفها باعتبارها انتخابات لا تستحق ولا تلبي معايير الشعب العراقي، لكن هذا هو السبيل الوحيد للتغيير في العراق، وأنا ادعو كافة العراقيين للذهاب إلى صناديق الاقتراع والإدلاء باصواتهم وتغيير الوضع الراهن.»

وهذه هي اول انتخابات برلمانية في العراق بعد انسحاب القوات الأمريكية في عام 2011.

ويتنافس في هذه الانتخابات أكثر من 9 آلاف مرشح من أجل الفوز بـ 328 مقعدا في مجلس النواب العراقي.

وتجرى الانتخابات وسط تصاعد أعمال العنف ذات الطابع الطائفي في البلاد. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 8500 شخص قتلوا خلال عام 2013، كما تشير تقديرات إلى مقتل المئات منذ بداية العام الحالي.

وربما لا يتمكن الناخبون من المشاركة في عملية الاقتراع ببعض المناطق التي لا تخضع لسيطرة الحكومة.

ويرى مراقبون انه لا يوجد حزب واحد مرشح للفوز بأغلبية مطلقة، لكن ائتلاف رئيس الحكومة، نوري المالكي، يبدو الأوفر حظا.

ويسعى المالكي للفوز بفترة ثالثة في منصبه كرئيس للوزراء.

ناخبة مدلية بصوتها في الانتخابات البرلمانية الحالية

علاوي: هذه انتخابات مخزية نوعاً ما لكن هذا هو السبيل الوحيد للتغيير في العراق

أحيا ذكرى الحرب بالتظاهر وأكد رفضه لمخرجات الحوار الوطني

اليمن: الحراك يجدد تمسكه بخيار الانفصال

عدن - «وكالات»: جدد الحراك الجنوبي رفضه مخرجات الحوار الوطني في اليمن، وأكد تمسكه بمطالب الانفصال، الأمر الذي قد يزيد من التحديات أمام السلطة اليمنية ومساعيها الرامية إلى تنفيذ مخرجات الحوار بهدف احتواء دعوات الانفصال في الجنوب.

وتظلم الحراك مساء أمس الأول فعالية حاشدة في محافظة حضرموت «شرقي اليمن» بمناسبة «ذكرى إعلان الحرب على الجنوب»، وقال رئيس الدائرة الإعلامية بالمجلس الأعلى للحراك خالد الكثيري إن الهدف منها هو التعبير عن رفض تقسيم الجنوب إلى أقاليم بحسب ما جاء في مخرجات الحوار الذي قد حددنا موقفنا منه قبل انطلاقه، وعبرنا عن رفضنا ما تمخض عنه كونه لا يعني الجنوب في شيء».

كما اعتبر أن المبادرات الدولية والإقليمية لحل الأزمة باليمن «لم تراع حق شعب الجنوب في الحرية والاستقلال، وإنما جاءت لتسوية الأزمة والصراع المحتدم بين أجنحة نظام صنعاء».

وأكد الكثيري أن جميع فصائل الحراك «متفقة على تلك الأهداف العامة، وإن اختلفت في الوسائل والأساليب، كما إنها متفقة على إقامة الفعالية المركزية في حضرموت، وأن الفعالية التي أقيمت بعدن تعد تكميلية لفعالية حضرموت، والهدف منها مساعدة من لا يستطيعون الانتقال لحضرموت للاحتفاء والتعبير عن رأيهم».

وكانت السلطات المحلية بمحافظة عدن منعت الحراك من إقامة فعالية كان ينوي تنظيمها في ساحة العروض بخورمكسر مساء أمس الأول، الأمر الذي جعل الحراك يقيمها في مدينة المعلا، إلا أنها لم تكن بحجم الفعالية المركزية التي أقيمت بحضرموت.

وقال محافظ عدن وحيد علي رشيد إنه لم يكن هناك منع لأية فعالية للحراك، فقد سُمح له بإقامة فعاليته في المعلا وقبلها في القلعوة، وإنما كان الهدف من منع إقامة أية فعالية بساحة العروض هو تجنب استغلال المكان من عناصر «إرهابية» وفوضوية قد ترتكب جرائم أو تنفذ هجمات تودي بحياة المواطنين وتهدد أمن الوطن واستقراره، خاصة أن الساحة تقع بالقرب من مقار عدد من الوحدات الأمنية وكذا قنصليات دول شقيقة وصديقة ومكاتب منظمات أجنبية.

وأوضح رشيد أن اللجنة الأمنية بالمحافظة كانت طلبت من جميع القوى السياسية التنسيق معها قبل إقامة أية فعالية حتى لا يتم استغلالها بشكل سيئ من قبل عناصر خارجة عن القانون. وأكد أنه لم تتخذ أية إجراءات قمعية أو منع بالقوة لإقامة أية فعالية، وحتى من حاولوا الوصول لساحة العروض وإثارة الفوضى تم التعامل معهم بحكمة ولم تسجل أية حوادث أمنية بهذا الشأن مطلقا، أما موضوع العصيان أو ما يسمونه بالإضراب فهذا الأمر قد تجاوزته عدن منذ أشهر، فلم يعد أبناؤها يستجيبون لمثل تلك الدعوات.

جانب من مسيرة مؤيدة للحراك الجنوبي

قدم أوراق ترشحه رسمياً... والسلاح الأمريكي النوعي وصل لمعارضيه أخيراً

الأزمة السورية: عين الأسد على الولاية الثالثة... وقواته تواصل سعيها لحسم معركة الساحل

عواصم - «وكالات»: قدم الرئيس السوري بشار الأسد امس أوراق ترشيحه رسميا لانتخابات الرئاسة، ليصبح بذلك المرشح السابع لـ«المعركة الانتخابية» التي شكك عواصم غربية ومنظمات دولية، إلى جانب المعارضة السورية، في صحتها ونزاهتها، خاصة في ظل الحرب المستعرة التي قد تحول دون حصولها في مناطق واسعة من البلاد، إلى جانب وجود ملايين المهجرين.

وأعلن رئيس مجلس الشعب السوري، محمد جهاد اللحام، أن المجلس «تلقى من المحكمة الدستورية العليا اشعارا بأن السيد بشار حافظ الأسد، والدته أنيسة مخلوف، تولد دمشق عام 1965، قدم للمحكمة طلبا أعلن فيه ترشيح نفسه لمنصب رئاسة الجمهورية العربية السورية مع الوثائق المرفقة به.»

وبين اللحام أن «الدكتور الأسد» طلب إعلام أعضاء مجلس الشعب بواقعة الترشح «أملا بأن يحظى بتأييدهم الخطي في ذلك» وفقا لما نقلته وكالة الأنباء السورية التي قدمت «نبذة» عن الأسد بينها أنها انتسب لحزب البعث عام 1979، كما درس الطب في أحد «أهم مراكز البحوث الطبية في بريطانيا» وبعد عودته منها «تدرج في السلك العسكري واتبع العديد من الدورات العسكرية بدأها في كلية المدرعات.. كما نشر ثقافة المعلوماتية في المجتمع السوري عبر ترؤسه للجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.»

واكتفت الوكالة أيضا بذكر أن الأسد «انتخب رئيسا للجمهورية العربية السورية في يوليو 2000 وأعيد انتخابه في مايو 2007، وتزوج السيدة أسماء الأخرس ولديه ولدان وبنت» دون تقديم أي تفاصيل أخرى عن مسيرته السياسية وما تخللها من محطات تتعلق بالعلاقات مع دول الجوار او الداخل السوري، وصولا إلى الحرب المندلعة منذ أكثر من ثلاثة أعوام في البلاد. وأهاب الأسد، الذي تقدر الأمم المتحدة سقوط أكثر من مائة ألف قتيل في الحرب الدائرة ببلاده، بأنصار المرشحين «التحلي بالوعي» عند التعبير عن مظاهر الفرح، وخاصة «عدم إطلاق النار» خاصة وأن البلاد تعيش أجواء انتخابات «تخوضها سوريا لأول مرة بتاريخها الحديث.»

وكان مجلس الشعب تلقى من المحكمة الدستورية العليا قبل ذلك إشعارات بتقدم كل من ماهر عبد الحفيظ حجار وحسان النوري وسوسن الحداد وسمير معلا ومحمد فراس رجوح وعبد السلام سلامة بطلبات الترشح إلى المنصب، علما أن المهلة تنتهي في الأول من مايو المقبل.

وكان البيت الأبيض قد اعتبر أن الانتخابات المقررة في سوريا «تقليد ساخر» للديمقراطية، في حين وصفتها المعارضة، على لسان الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري، لؤي صافي، بـ«المهزلة الانتخابية التي يسعى الأسد من خلالها لإعادة إنتاج نفسه»، معتبرا أنها رسالة غير موجهة للسوريين، بل يوجهها نظام الأسد للمجتمع الدولي، من أجل محاولة إضفاء الشرعية على وجوده في السلطة.»

ميدانيا اعلنت الهيئة العامة للثورة السورية ان قوات تابعة للنظام السوري لجأت امس الى عمليات انزال بحري على الساحل السوري في محاولة منها لحسم معركة الساحل.

وقالت الهيئة في تقارير لها ان اشتباكات عنيفة تدور منذ صباح الاثنين بين قوات النظام والمعارضة على محاور « قمة تشالما وقرية السمرا وبرج 45 » وترافق ذلك مع قصف صاروخي ومدفعي عنيف استخدم فيه الطيران الحربي والزوراق البحرية.

من جانبه اكد المرصد السوري لحقوق الانسان ان مناطق في بلدة كسب ومحيطها تتعرض لقصف من قبل قوات النظام وسط انباء عن سقوط جرحى فيما تدور اشتباكات عنيفة بين طرفي النزاع في المنطقة اسفرت بحسب المعلومات الاولية عن سقوط قتلى من الجانبين.

وفي حمص اقدمت القوات النظامية بحسب تقارير المعارضة على اعدام ستة رجال وعائلة كاملة في قرية «الزارة» عقب تسليم انفسهم لتلك القوات

وعلى صعيد منفصل اشارت صحيفة واشنطن بوست امس إلى ان «المتمردين» السوريين الذين تسلموا اول شحنة من الأسلحة النوعية الأميركية يرون فيها «خطوة اولى هامة».

واوضحت الصحيفة ان شحنة من الصواريخ الأميركية وصلت إلى المعارضة السورية التي تسعى إلى تشكيل جيش قتالي بمهنية عالية، ونسبت إلى القائد الميداني عبد الله عودة «28 عاما» القول إنه تم اختياره هو وحركته التي تشكلت حديثا والمسماة «حركة حازم» لتسلم الشحنة، وذلك لكونه من المعارضة المعتدلة المنضبطة.

واضافت الصحيفة ان بعض فصائل المعارضة المسلحة المعتدلة تتخذ من المناطق الوعرة في ريف إدلب شمالي سوريا قواعد لها، وان المقاتلين يخضعون للرعاية الطبية ويعيشون بشكل منظم، وذلك على عكس ما يشاع عن الفوضى التي لدى بعض الفصائل المتطرفة، والتي جعلت إدارة الرئيس الأميركي باراك اوباما تتردد في تسليح «المتمردين» منذ أمد طويل.

«واشنطن بوست: شحنة الأسلحة التي تم تسليمها الشهر الماضي عبارة عن صواريخ من طراز تاو المضادة للدبابات وهي أول شحنة من الأسلحة الأميركية المتطورة التي تصل إلى «المتمردين» منذ بدء الصراع في سوريا.

مضادة للدبابات وقالت الصحيفة إن شحنة الأسلحة عبارة عن صواريخ من طراز تاو المضادة للدبابات التي وصلت الشهر الماضي تعتبر أول أسلحة أميركية متطورة تصل إلى «المتمردين» منذ بدء الصراع في سوريا.

واضافت الصحيفة ان «أصدقاء سوريا» هم من أوصلوا الشحنة وليست الولايات المتحدة بشكل مباشر، في إشارة إلى بعض الدول الغربية وبعض دول الخليج، وذلك من أجل دعم الجيش السوري الحر الذي يقاتل ضد قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

من جانبها عرضت صحيفة لوس انجلوس تايم تقرير فيديو يظهر أسلحة أميركية نوعية في أيدي بعض «المتمردين» السوريين، مضيفة أن صواريخ تاو الأميركية المضادة للدبابات شوهدت مع مقاتلين من المعارضة على جبهات القتال جنوبي سوريا قرب الحدود الأردنية.

يشار إلى أن قرارا أميركيا بإرسال السلاح مجددا إلى «المعارضة السورية المعتدلة» صدر مطلع العام الحالي وأثار تساؤلات بشأن سريته ويشمل «أسلحة كاسرة للتوازن وقادرة على مواجهة طائرات نظام بشار الأسد».

وقال مسؤولون أمنيون أمريكيون وأوروبيون إن أسلحة خفيفة تتدفق من الولايات المتحدة الأميركية إلى جماعات معتدلة من مقاتلي المعارضة السورية بعدما وافق الكونغرس سرا على عمليات تمويل على مدى أشهر لإرسال مزيد من شحنات الأسلحة.

وتضم الأسلحة -التي ترسل معظمها للمقاتلين السوريين غير الإسلاميين عبر الأردن- مجموعة مختلفة من الأسلحة الخفيفة بالإضافة إلى بعض الأسلحة الأقوى مثل الصواريخ المضادة للدبابات. إلا أن المسؤولين الأميركيين أكدوا أن هذه الشحنات لا تشمل أسلحة مثل صواريخ أرض جو التي تطلق من على الكتف والتي يمكن أن تسقط طائرات عسكرية أو مدنية.

وقال مسؤولون إن شحنات الأسلحة تلك وافق الكونغرس الأميركي على تمويلها خلال تصويت في جلسات مغلقة تستمر حتى نهاية السنة المالية الحكومية 2014 في 30 سبتمبر المقبل.

بشار الأسد

معارض يعاين قاذفا للصواريخ خلال معارك في حلب